



محضر جلسة الإعداد للمخطط الإستثماري السنوي لسنة 2019 بمشاركة المجتمع المدني

تطبيقا لمقتضيات المقاربة التشاركية في اعداد المخطط السنوي للاستثمار البلدي لسنة 2019 ، و سعيًا من المجلس البلدي لتوزيع أنجع لموارد العنوان الثاني، وضمان انخراط الجميع في العمل البلدي، وتطوير التدبير المحلي ، انعقدت جلسة عمل بمقر قصر البلدية تحت اشراف السيد الحبيب قوبعة رئيس بلدية منزل بوزلفة وذلك يوم السبت 3 نوفمبر 2018 في الغرض و قد تم توجيه استدعاءات لكافة مكونات المجتمع المدني من جمعيات وأحزاب تنشط على الصعيد المحلي، قصد المشاركة في إنجاح المقاربة التشاركية التي تمثل جملة من الآليات والإجراءات التي تمكّن من إشراك المجتمع المدني والمواطنين عموما في اتخاذ القرارات المتعلقة بتدبير الشأن المحلي عن طريق التفاعل المباشر مع السلطات المحلية المتمثلة في البلدية.

و قد استهل السيد رئيس البلدية الجلسة مرحبا بالحضور و استعرض موضوع الجلسة و أهميتها في توجيه العمل التنموي في المنطقة مؤكدا على ضرورة ادراك المجتمع المدني لأهمية المقاربة التشاركية وانخراط الجمعيات و الأحزاب في هذه المقاربة عبر القيام بحملة تحسيسية سواء لمنظورهم أو محيطهم و توعيتهم بأهمية المشاركة في الجلسة العامة التشاركية الأولى و التي ستحدد التوجهات المتعلقة بتوزيع الموارد المخصصة لتمويل مشاريع التنمية لسنة 2019.

ثم أحال الكلمة إلى السيد الهادي المثلوثي رئيس لجنة الديمقراطية والتشاركية والحوكمة المفتوحة الذي استعرض المفاهيم والمبادئ العامة للعمل التشاركي و علاقته بالتدبير الحر و إرساء الشفافية و النزاهة ، مستعرضا أهم الفصول التي جاء بها الدستور خاصة الفصل 29 و 139 منه . و في هذا الإطار تبرز مكانة المجتمع المدني من حيث المشاركة و الرقابة، خاصة في اطار اعداد الميزانية التشاركية.

و قد بين السيد الهادي المثلوثي أن الميزانية التشاركية بما انها عملية المشاورة الديمقراطية التي يتقرر من خلالها تخصيص جزء من ميزانية البلدية لمشروع معين يقع ضبط حاجياته و التخطيط له ثم يقع اشراك المواطنين مباشرة في الحكم المحلي من حيث متابعة تنفيذ المشروع و تقييمه، و قد ثمن السيد الهادي المثلوثي دور المجتمع المدني في ترسيخ مبادئ التشاركية داعيا الحضور إلى الانخراط في هذا المسار و معاضدة

المجهودات البلدية من حيث تنظيم عملية اشراك المواطن في اختيار مشاريع البرنامج السنوي للإستثمار بعنوان سنة 2019.

ثم فصح السيد رئيس البلدية المجال للحضور قصد التدخل و كانت مداخلات المشاركين كما يلي:

السيدة ايناس بركات: رئيس لجنة الإدارة و جودة الخدمات: أكدت على أهمية المجتمع المدني في تأطير المواطنين و توعيتهم حول ضرورة المشاركة في العمل البلدي حيث لا يمكن للبلدية تحقيق شراكة أوسع مع المواطن ما لم ينخرط المجتمع المدني بما انه مجموع الجمعيات و المنظمات الناشطة بمنزل بوزلفة في عملية التحسيس و الإعلام داعية الى بعث خلية اعلام بمناسبة اعداد البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019 مهمتها تحديد خطة إعلامية و تحديد آلياتها و متابعة تنفيذها بالتعاون مع المصالح الإدارية للبلدية.

السيد أنور الشيوخ: تساءل حول إيجاد سجل للمنظمات و الجمعيات على معنى الفصل 30 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 مؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية و الذي ينظم العلاقة مع المجتمع المدني ذي العلاقة بالشأن المحلي. و قد أجابت السيدة فاتن سويد رئيس لجنة المالية و متابعة التصرف على هذا التساؤل مقرة أهمية هذا السجل في تطوير العمل البلدي و أكدت أن اعداد السجل المذكور مرتبط بصدور الأوامر الترتيبية في الغرض تطبيقا لمقتضيات نفس الفصل المذكور.

السيد رضوان الفاهم: رئيس سابق لبلدية منزل بوزلفة: ثمن جهود المجلس البلدي في تشريك المواطن في اتخاذ القرارات التنموية للمنطقة داعيا على ضرورة مزيد تكثيف الجهود لتوعية المواطن حول حقه و واجبه في المشاركة في مختلف مجالات تدخل البلدية و مختلف مراحل العمل و المتعلقة بالتخطيط و التنفيذ و المراقبة. و في هذا الإطار اقترح السيد رضوان الفاهم تنظيم يوم تحسيسي حول العمل البلدي و دور المواطن وذلك بالاستعانة بالخبرات المحلية من جانب و بتجارب بعض البلديات في مجال التشاركية و الديمقراطية المحلية.

السيد عبد الله خدر: رئيس جمعية "أوميرا" للمسرح: بين في مداخلته أهمية دور المجتمع المدني في احتضان العمل البلدي حيث أن المجتمع المدني هو المحرك للنشاط الثقافي و الاجتماعي و الرياضي بالمنطقة داعيا مختلف المنظمات و الجمعيات إلى المبادرة إلى المصالح البلدية قصد الدفع بالعمل البلدي و مزيد تشريك المواطن للنهوض بمنزل بوزلفة في علاقة تشاركية تبتعد عن الإعتبارات السياسية و تقطع مع ما جرت به العادة من علاقة سلطوية بين الحكم المحلي و مكونات المجتمع المدني.

السيد الحبيب حمو: جمعية الدفاع عن المستهلك: دعى إلى تكوين خلية قارة تكون همزة وصل بين البلدية و المواطن.

و قد تم الاتفاق على تكوين خلية اعلام تكون مهمتها اعداد و تنفيذ خطة اتصالية يتم من خلالها دعوة المواطنين للحضور و المشاركة في الجلسة العامة التشاركية لإعداد البرنامج السنوي للإستثمار و تتكون هذه الخلية من السادة و السيدات:

رضوان الفاهم

ايناس بركات

سوسن بن فرج

جيهان الخصايري.

بشير الطبيب

سكينة الباي

فوزي خوجة

و تم الاتفاق على تحديد جلسة عمل قصد النظر في الخطة الاتصالية السابقة لإعداد المخطط السنوي للإستثمار.

و رفعت الجلسة في تاريخه

منزل بوزلفة في: 05 نوفمبر 2018

رئيس البلدية

الحبيب قوبعة



Handwritten signature in blue ink.